

حُرفيش / من قرى الجليل الأعلى

بلدة فلسطينية حالية، بنيت في منطقة الجليل الغربي على مقربة من الحدود الفلسطينية- اللبنانية، شمال غربي مدينة صفد، قبل النكبة كانت من أواخر أعمال قضاء مدينة صفد في الناحية الشمالية الغربية، وتبعد عنها حوالي 25 كم، بارتفاع يصل إلى 814م عن مستوى سطح البحر.

قُدرت مساحة أراضي القرية بـ 16904 دونم، واليوم تبلغ مساحتها 4299 كم2 (دونم).

سقطت حرفيش بيد العصابات الصهيونية في سياق عملية "حيرام" وذلك يوم 30 تشرين الأول / أكتوبر 1948.

من قرى الجليل الأعلى

سبب التسمية

وفقاً للمؤرخ مصطفى الدباغ، كلمة حُرفيش بضم أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه، هي تحريف لكلمة «حَربوشتا» السريانيّة، والتي تعني الصرصور والخُنْفسة. في حين يشير الباحث شكري عرّاف أنّ اسم البلدة يأتي من الحُرفيش، وهو نبات يكثر في المنطقة.

وفي رواية آخر، فإنه نسبةً لعائلة حرفشة اللبنانية التي حكمت المنطقة في فترة من الفترات.

قرى الجليل الأعلى

من قرى الجليل الأعلى

الجليل الأعلى

هو الجزء الشمالي لمنطقة الجليل شمال فلسطين، تلتحم مرتفعاته شمالاً مع كتلة جبل عامل في لبنان ويعد حدها شمالاً نهر الليطاني ويفصل بين كتلة جبال الجليل الأعلى والجليل الأسفل الواقع جنوباً مجرى سيل الشاغور، ومجرى سيل مجد الكروم وسهل الرامة، وأحد الروافد الغربية لوادي عمود في الشرق، أما غرباً

فتنحدر المرتفعات تدريجياً لتصل للسهل الساحلي للبحر الأبيض المتوسط أما في الشرق والجنوب الشرقي فجروفه وسفوحه شديدة الانحدار باتجاه وادي الحولة ووادي الأردن.

الجليل الأعلى: هو عبارة عن كتلة جبلية عالية مبتورة بواسطة الوديان والمنحدرات الشديدة. فيه قمم عالية، منها قمة جبل الجرمق وميرون التي ترتفع إلى (1,208م)، وهي الأعلى في الجليل.

حدود الجليل الأعلى

يحد الجليل الأعلى من الجنوب سهل مجد الكروم يمر فيه شارع عكا صفد، ومن الشرق يحده غور الأردن، ومن الشمال تحده الحدود اللبنانية أما في الجهة الغربية فتنحدر سلاسل جبال الجليل الأعلى حتى شاطئ البحر فتبقي شاطئاً ضيقاً.

[كفر ياسيف](#)

[حولس](#)

[أبو سنان](#)

[جت](#)

[يانوح](#)

[كفر سميع](#)

[كسرى](#)

[يركا](#)

[حرفيش](#)

[بيت جن](#)

[البيقة](#)

[دير الأسد](#)

الحدود

كانت حرفيش تتوسط عدة قرى وبلدات هي:

- الأراضي اللبنانية شمالاً.
- قرية [سبعسج](#) من الشرق والشمال الشرقي. (قرية مهجرة)
- قرية [غباطية](#) من الجنوب الشرقي. (قرية مهجرة)
- قرية [سيلان](#) جنوباً. (قرية مهجرة)
- قرية [سحمانا](#) من الجنوب الغربي والغرب. (قرية مهجرة قضاء عكا)
- واليوم تحد القرية المستعمرات التي أقيمت في مواقع هذه القرى المدمرة.

السكان

قدر عدد سكان حرفيش عام 1922 بـ 412 نسمة.

ارتفع في إحصائيات عام 1931 إلى 527 نسمة، وكانوا جميعهم من العرب الدروز والمسيحيين وبعض المسلمين.

في أواسط الأربعينيات بلغ عددهم 830 نسمة، وسجل عام النكبة 898 نسمة.

وفي عام 1961 وصل عددهم إلى 1200 نسمة.

وارتفع مطلع القرن الحالي وتحديداً عام 2002 إلى 4880 نسمة.

وفي عام 2007 وصل عددهم إلى 5754 نسمة.

فيما يقدر عددهم الحالي عام 2023 بـ 7000 نسمة.

عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات قرية حرفيش نقلًا عن موقع فلسطين هوية:

- عائلة شنان.
- عائلة بدر.
- عائلة قاضي.
- عائلة خطيب.
- عائلة شرف.
- عائلة سرحان.
- عائلة سابق.
- عائلة نصر الله.
- عائلة عبد الحق.
- عائلة رباح.
- عائلة سعد.
- عائلة مراد.
- عائلة مراد.
- عائلة حداد.
- عائلة غانم.
- عائلة عزام.
- عائلة حسين.
- عائلة حمد.
- عائلة خير الدين.

- عائلة ابو شاهين.
- عائلة عامر.
- عائلة فارس.
- عائلة ألوم.
- عائلة سعادة.
- عائلة حدية.
- عائلة مرعي.
- عائلة سلامة.
- عائلة غضبان.
- عائلة حيحي.
- عائلة بريك.
- عائلة خير.
- عائلة حيوك.
- عائلة نمر.
- عائلة حسن.
- عائلة إبريق.
- عائلة الخالد.

الآثار

حرفيش موقع أثري قديم يحتوي على:

أسس، صهاريج، مدافن، حجارة مقطوعة.

معالم بارزة

في القرية عدة معالم دينية أبرزها:

- مقام النبي سبلان وهو أحد الأماكن الدينية الهامة عند الدروز.
- كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك.
- وعدد آخر من المباني الخدمية والإدارية.
- مبنى المجلس البلدي.

تأسس في القرية مجلس بلدي عام 1967.

احتلال القرية

سقطت القرية بيد جيش الاحتلال مع نهاية حرب 48 وذلك مع مجمل القرى التي احتلت في سياق عملية "حيرام" وذلك يوم 30 تشرين الأول / أكتوبر 1948.

القرية اليوم

تعتبر اليوم من أكبر البلدات الدرزية في الداخل الفلسطيني المحتل، وتتبع إدارياً لقضاء عكا الفرعي، الجدير ذكره أنه هذه القرية كانت تتبع لقضاء صفد حتى عام 1948.

وهي اليوم بلدة نتيجة الزيادة الطبيعية في عدد سكانها والذي سجل وفقاً لموقع ويكايديا حوالي 7 آلاف نسمة عام 2023.

أهالي القرية اليوم

لا يزال أهالي القرية يقيمون فيها حتى اليوم، وقد بلغ عددهم حوالي 7 آلاف نسمة، جميعهم من العرب، بعضهم مسلمين ومسيحيين بنسبة قليلة والقسم الأكبر منهم من الدروز.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين الجزء الأول- القسم الأول". دار الهدى: كفر قرع، ط 1991، ص: 158.
- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين- الجزء السادس- القسم الثاني". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 7-30 -31 -32 -199 -200 -201 -202 -203.
- العباسي، مصطفى. "صفد في عهد الانتداب البريطاني 1917-1948". مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

بيروت: لبنان. ط2. 2019. ص: 64-104-107-144-147-148-222-251.

• **"Reoprt and general abstracts of the census of 1922".** Compiled by •

J.B.Barron.O.B.E, M.C.p:44

• أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولديرك.
ص: 107.

• "Village statistics 1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 9.

• "حرفيش- قضاء صفد". موقع فلسطين في الذاكرة. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-7-21 عبر

الرابط: https://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Hurfeich_1179/ar/index.htm

١